

## دراسة تركيب النسيج العمراني للأحياء العشوائية في مدينة جدة (دراسة حالة حي الخمرة، حي المنتزهات، حي الكندرة وحي النزهة)

### The Study of the Urban Fabric of the Random Neighborhood in City of Jeddah (Study Case of Al Khomra city, Al Montazahat city, Al Kandara city, and Al Nozha city)

إعداد الباحثة/ مشاعل حامد الدريويشي

ماجستير جغرافيا ونظم معلومات جغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: [mbesho0o@hotmail.com](mailto:mbesho0o@hotmail.com)

إشراف الدكتور/ مرشد معيوض السلمي

أستاذ مساعد، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

#### المستخلص

تعد ظاهرة النمو العشوائي للتجمعات السكنية ظاهرة عالمية تظهر في غالبية الدول النامية، وهي مشكلة عمرانية ولكن لا يمكن فصلها عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع ما. فقد أدت الزيادة السكانية السريعة مع عدم توفير الإسكان بأسعار مناسبة لذوي الدخل المنخفض إلى تكديس سكاني شديد في الأحياء العشوائية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأشكال الحضرية العشوائية (غير المخططة) لبعض أحياء مدينة جدة (حي الخمرة، حي المنتزهات، حي الكندرة وحي النزهة)، ومدى تأثيرها على النسيج العمراني ودراسة النمط الاجتماعي والنمط الاقتصادي لسكان هذه المناطق العشوائية في محاولة لفهم مدى الارتباط بين خصائص السكان والنسيج العمراني.

وبغرض جمع المعلومات والبيانات الأساسية التي ترسم صورة عامة للمشكلة المراد دراستها تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحدد المجال العام للمنطقة المراد دراستها، كما يساهم هذا المنهج في تحديد ووصف وتحليل إشكالية التوسع العمراني للمدينة الذي كان نتاجا لظهور هذه الأشكال الحضرية العشوائية، والتطرق لخصائص هذه الأشكال، وجوانب التأثير المختلفة لها على النسيج العمراني لهذه الأحياء. أما المنهج التاريخي فقد تم استخدامه لإبراز أهم الفترات التاريخية المختلفة لمراحل تطور الظاهرة ونشأتها، كما تم اعتماد المنهج الإحصائي لتحليل النتائج الميدانية وحساب نسبتها المئوية. والمنهج الكارتوغرافي لرسم الخرائط وإبراز توزيع الظواهرات في المجال الجغرافي قيد الدراسة، كما استخدمنا الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة، والتي تم تصميمها في ضوء الدراسة النظرية، ووزعت على عينة الدراسة وتم بعد ذلك تحليل وعرض نتائجها. وتتلخص أهم نتائج هذه الدراسة في: هيمنة النسيج العمراني غير المنسجم وغير المنظم في أحياء الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** النسيج العمراني، المناطق العشوائية، العمران، الهجرة، الحي

## The Study of the Urban Fabric of the Random Neighborhood in City of Jeddah (Study Case of Al Khomra city, Al Montazahat city, Al Kandara city, and Al Nozha city)

### Abstract

The random growth of residential communities is considered a global problem appeared in most developing countries, it is an urban problem, yet it cannot be dissociated from the social and economic conditions of a society. The rapid population increase, with the lack of affordable housing for low-income people, has led to severe overcrowding in popular districts.

The current study is designed to analyze the random (unplanned) urban forms of some districts of Jeddah such as (Al-Khumradistrict, Montazahdistrict, Al-Kandaradistrict and Al-Nuzhadistrict), and to find out their impact on the urban morphology and to investigate the social and economic pattern of the residents of these random districts to understand the correlation between the characteristics of population and urban morphology.

The researcher adopted the descriptive analytical approach for collecting basic information that provides a general picture of the problem to be studied, this approach defines the general field of the district to be studied. While the historical approach is used to highlight the most important different historical periods of the development and emergence of this phenomenon. The statistical method was employed to analyze the field results and calculate their percentage. The cartographic method was also used for mapping and underlining the distribution of phenomena in the geographical area under study. A questionnaire was designed based on the theoretical study for collecting information and data required for the study, distributed among the study sample, analyzed and presented its results. The most important results of this study are summarized as follows: Prevalence of the inconsistent and unorganized urban morphology in the districts under the study, Lack of urban space with basic elements and components (roads, green and public spaces, playgrounds, equipment, various public facilities...), Poor of the social class residing in these districts, materially and culturally.

**Keywords:** Urban fabric, Squatter Areas, Urbanization, Migration, District Neighborhood

## 1.1. مقدمة

بدأت ظاهرة الإسكان غير المشروع كرد فعل لعوامل متعددة، منها الاقتصادية والسياسية والديمغرافية والظروف الطبيعية، ولا يقتصر وجود المناطق العشوائية على الدول العربية الفقيرة التي تعاني مشكلات اقتصادية وبطالة مرتفعة، بل تظهر هذه الأحياء في بعض الدول العربية الغنية، ولكن بصورة أقل خطورة. فالمملكة العربية السعودية تعد من أكثر الدول النامية تحضراً، إلا أنها تعاني من مشكلة النمو الحضري العشوائي، أو ما يعرف بالمناطق العشوائية في بعض مدنها الرئيسية، مثل الرياض، وجدة، ومكة المكرمة، على الرغم من الجهود المبذولة للحد من انتشارها؛ فقد أدى تدفق الهجرات الداخلية والخارجية منذ أوائل السبعينات من القرن الميلادي المنصرم إلى النمو الحضري المتسارع الذي أدى إلى زيادة كبيرة ومطرده في عدد سكان المدن الرئيسية (وزارة الشؤون البلدية والقروية 2002).

هذه الزيادة المطردة والمستمرة عدد سكان مدينة جدة انعكست على زيادة الطلب على الخدمات، ومن ثم شكلت عبئاً ثقيلاً على المرافق والموارد والخدمات العامة في المدينة مما جعل تنظيماتها الهيكلية ومؤسساتها الخدمية غير قادرة على تحقيق احتياجات السكان من الوحدات السكنية في جميع الأحياء (قديد، 2010م)، وتعاني من صعوبة الرقابة وتطبيق الأنظمة والتنسيق بين الجهات الحكومية الأخرى. ولا يمكن فصل المناطق العشوائية عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي ساعدت على ظهورها، ولا سيما أن الفرد ينتقل من موطنه الأصلي طمعا في تحسين وضعه المعيشي والسكني، ولكنه ما يلبث أن يواجه واقعاً مؤلماً، ومختلفاً عن توقعاته. فالواقع الحضري، وما يتسم به من ارتفاع في قيمة إيجار المساكن، وأسعار الأراضي، وكذلك مواد البناء، يجعل الفرد يسلك طرقاً غير مشروعة للحصول على مسكن ولو بالإقامة على أرض لا يمتلكها، من خلال إنشاء المباني عليها دون الالتزام بالأسس والأنظمة والقواعد التخطيطية السائدة في المدينة. وهذا الأسلوب هو الملاحظ في الأحياء العشوائية بمدينة جدة التي بدأت على أرض حكومية دون تخطيط أو تنظيم، إذ ظهرت في بدايتها على هيئة صناديق، أو خيام تسكنها جماعات المهاجرين من القرى والبادية (وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2002).

وهذا الوضع أوجد مناطق، أو أحياء يغلب عليها رداءة المساكن وتدني مستوى الخدمات والمرافق العامة، وكذلك سوء حالة شبكات المرافق الأساسية، وضعف الأمن، وانتشار الفقر، وكذلك ارتفاع معدلات الجريمة مما أدى إلى صعوبة معالجتها من قبل الجهات المسؤولة مثل أمانات المناطق، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، وإمارات المناطق، أو من خلال وزارة الاقتصاد والتخطيط. لذلك تعد دراسة الخصائص السكانية وخصائص النسيج العمراني في المناطق العشوائية ذات أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية، حيث تتباين هذه الخصائص عن نظيرتها الموجودة في المناطق غير العشوائية خاصة الخصائص الاقتصادية، وسوف يركز البحث على عدة نقاط تبرز خصائص النسيج العمراني وخصائص سكان العشوائيات في مدينة جدة عن طريق دراسة عينة من أحيائها والمتمثلة في حي الخمرة، حي المنزهات، حي الكندرة وحي النزهة.

## 1.1. مشكلة الدراسة

نظراً للنمو السكاني السريع وزيادة عدد السكان في مدينة جدة الناتجة عن الهجرات الخارجية من خارج المملكة والمخالفين لنظم الإقامة والهجرات الداخلية من الأرياف الأمر الذي لم يكن مخطط له من قبل هياكل ومؤسسات المدينة مما أدى إلى تكوين الأحياء العشوائية والتي ترتب عليها آثاراً سلبية كبيرة فيما يتعلق بخصائص المسكن والسكان.

وعلى الرغم من أن المشكلة في مدينة جدة لم تصل إلى مستويات خطيرة كما هو الحال في بعض المدن في أماكن أخرى فإن وجود بعض الأحياء العشوائية تعد مشكلة ينبغي عدم تجاهلها لخلقها فوضى حضرية وعاقة للتنمية العمرانية للمدينة ولتأثيرها في الوضع البيئي والاجتماعي والاقتصادي لسكانها والمناطق المجاورة لها. وكونها من البؤر التي ترتفع بها معدلات الفقر والمرض والجريمة والمستوى التعليمي المتدني.

### 2.1. أهداف الدراسة

يتمحور الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تحديد مفهوم الظاهرة وواقعها، والتمييز بين مختلف الأشكال الحضرية الموجودة بمدينة جدة (مخططة وغير مخططة) ومدى الدور الذي تقوم به في مجال توجيه وتنظيم النسيج العمراني للمدينة. وينبثق عن هذا الهدف الرئيس أهداف أخرى فرعية وهي:

- التعرف على الأسباب والدوافع التي أدت إلى نشأة وظهور الأحياء العشوائية.
- التعرف على خصائص النسيج العمراني للمناطق العشوائية.
- دراسة خصائص السكان والإسكان
- معرفة الأسباب والآليات التي يمكن اتباعها للتدخل لمعالجة الأحياء العشوائية من خلال إيجابيات التجارب العالمية والمحلية.
- وضع حلول ومقترحات من شأنها أن تساهم في تحسين وتطوير النسيج العمراني للأحياء العشوائية بمدينة جدة.

### 3.1. تساؤلات الدراسة

تتبلور هذه الدراسة في هذا التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي خصائص النسيج العمراني للأحياء العشوائية؟  
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما الأسباب التي أدت إلى نشأة وظهور الأحياء العشوائية وهل تختلف مبررات وتركيبية السكن العشوائي باختلاف مواقعها؟
2. ما أهم المشكلات التي تعاني منها الأحياء العشوائية؟
3. ما هي نوعية سكان هذه الأحياء؟
4. ما العلاقة بين دخل الفرد والهجرة والسكن في هذه المناطق؟
5. ما هي آثار الأحياء العشوائية على النسيج العمراني لمدينة جدة؟

### 4.1. فرضيات الدراسة

- 1- يعد غلاء أسعار الأراضي الحضرية وارتفاع أسعار الإيجارات في مدينة جدة وانخفاض مستوى دخل بعض الأفراد إلى السكن في المناطق العشوائية.

- 2- وجود علاقة بين الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية والخصائص العمرانية للمنطقة.
- 3- وجود علاقة بين السكن في الأحياء العشوائية ودخل الفرد
- 4- وجود نقص في الخدمات الأساسية في بعض الأحياء العشوائية من ماء وكهرباء إلخ...

### 5.1. مصطلحات الدراسة

#### **:Squatter Areas المناطق العشوائية**

هي ظاهرة عمرانية لمجتمعات نشأت في وقت ما لعدة ظروف معينة وبدون تخطيط عمراني متكامل وتتصف بعدة ملامح منها عدم وجود تنظيم للمباني وشوارعها ضيقة وعشوائية تقل بها الخدمات وتزداد فيها معدلات الجرائم.

#### **:Urbanization العمران**

العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن ومفهوم العمران يختلف من حقبة زمنية إلى آخر مما يسمح لنا باعتماد على تصنيفات كالعمران القديم الإسلامي والعمران.

#### **:Migration الهجرة**

هي عملية انتقال فرد أو جماعة من مكان إقامتهم إلى مكان آخر داخل الحدود أو مناطق خارج الحدود هذا البلد. وقد تكون عملية الانتقال بشكل دائم أو مؤقت وتصنف الهجرة إلى هجرة داخلية داخل الدولة الواحدة أو هجرة خارجية تتخطى الحدود السياسية أي من دولة إلى أخرى.

#### **:District Neighborhood الحي**

هو مجموعة من المساكن والمرافق العامة التي تخدم تلك المساكن ويعتبر الحي جزء من المدينة وكل المدن تتكون من أحياء مختلفة في مساحتها وأعدادها حسب مساحة المدينة وظروفها.

#### **:Urban fabric النسيج العمراني**

تفاعل عدد من المنظومات الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية مع بعضها لتكوين بنية مترابطة لها خصوصيتها وبذلك يكون النسيج الحضري نظاما معقدا تحكمه مجموعة من العلاقات المتبادلة والمتداخلة وهو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق والفضاء المبني والفضاء الحر والموقع.

### 5.1. منطقة الدراسة

تقع مدينة جدة على الساحل الغربي من المملكة عند التقاء خط العرض 21.54 شمالا وخط الطول 39.7 شرقا عند منتصف الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر جنوب مدار السرطان ويحيطها من الشرق سهول تهامة وتمثل منخفضا لمرتفعات الحجاز ومن الغرب يوجد على مسافة الشاطئ سلاسل متوازية من الشعب المرجانية.

### 6.1. الحدود الزمانية

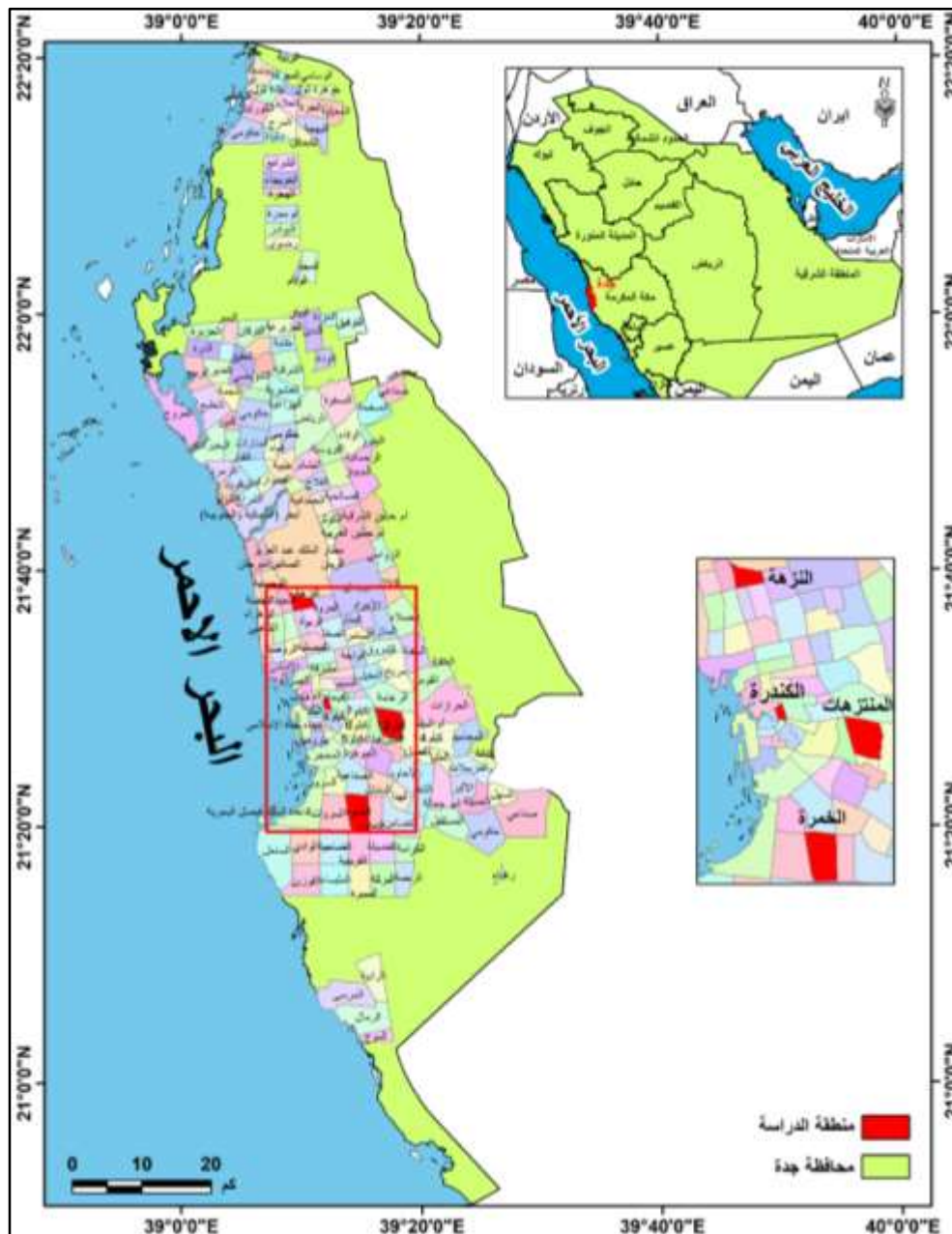
تمت الدراسة ما بين عامي 1440 هـ، و1441 هـ.

### 7.1. الحدود المكانية لمنطقة الدراسة

تشمل مدينة جدة العديد من المناطق العشوائية المنتشرة في عدة أماكن متفرقة ويمكن تصنيف هذه المناطق وتقسيمها جغرافيا على النحو التالي:

- 1- حي الخمرة (جنوب مدينة جدة)
- 2- حي الكندرة (وسط مدينة جدة)
- 3- حي المنتزهات (شرق مدينة جدة)
- 4- حي النزهة (شمال مدينة جدة)

وقد تم اختيار الحدود المكانية لهذه الدراسة على أساس تغطية كل من شمال، جنوب، وسط وشرق مدينة جدة حيث تتوقع أغلب الأحياء العشوائية شكل رقم (1-1).



شكل رقم (1-1) منطقة الدراسة

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة المملكة للمناطق الإدارية وخرائط البلديات والأحياء من أمانة محافظة جده  
1440هـ.



## 2. منهجية الدراسة وإجراءاتها

### 1.1.2. منهجية الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مناهج عدة منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي لتحقيق أهدافها وتمثلت هذه المناهج في:

#### أولاً: المنهج النظري

❖ **المنهج الوصفي التحليلي:** وهو طريق يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية تصور الواقع، وتسهم في تحليل ظواهره وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها. وقد اعتمدته الباحثة في وصف وتحليل النمط العمراني وخصائص السكان بمنطقة الدراسة، وجمع معلومات دقيقة عنها، ومن ثم التعبير عنها كمياً وكيفياً. والتعبير الكيفي هو: وصف الظاهرة، وتوضيح خصائصها. أما التعبير الكمي فإنه يعطينا وصفاً رقمياً يبين مقدار وحجم الظاهرة، ومدى ترابطها مع باقي الظواهر في الحيز المكاني. وقد طبقت الدراسة هذين الأسلوبين في دراسة النمط العمراني وخصائص السكان بمنطقة الدراسة، ودراسة العوامل المؤثرة في هذه الخصائص.

❖ **المنهج الاستقرائي الناقص:** وهو ما يقوم على الاكتفاء ببعض جزئيات المسألة وإجراء الدراسة عليها بالتتابع لما يتعرض لها والاستعانة بالملاحظة في هذه الجزئيات المختارة، وذلك لإصدار أحكام عامة تشمل جميع جزئيات المسألة التي لم تدخل تحت الدراسة.

#### ثانياً: المنهج التطبيقي

❖ **العمل الميداني:** تعد الدراسة الميدانية المصدر الرئيسي لكثير من البيانات التي اعتمدت عليها الباحثة في دراسة النمط العمراني وخصائص سكان الأحياء العشوائية قيد الدراسة والعوامل المؤثرة فيها وتتمثل في الآتي:

#### مرحلة الاستطلاع

هدفت هذه المرحلة إلى:

- التعرف العميق على منطقة الدراسة وكذلك التعرف على الصعوبات التي قد تعترض الباحثة أثناء فترة الدراسة.
- تدوين الملاحظات الميدانية على مرجع خاص بالباحثة
- التقاط الصور

## 2.2. إجراءات الدراسة

### 1.2.2. مصادر البيانات

غالباً ما يؤدي تنوع البيانات والمعلومات التي يستعين بها الباحثون عن إجابات لتساؤلات أبحاثهم إلى تنوع مصادر الحصول عليها. وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة من مصادر عدة، منها:



#### أ- مصادر البيانات الوصفية

وتشمل: الكتب والأبحاث العلمية، والتقارير والإحصاءات الحكومية. وفيما يلي عرض البيانات بشقيها على النحو التالي:

المراجع العلمية: إن الإعداد لهذه الدراسة تطلب الاطلاع على المراجع المكتبية ذات الصلة بالموضوع، التي تبحث بصورة خاصة في دراسات الأحياء العشوائية، وأفادت الباحثة في بعض الجوانب المتعلقة بخصائص النمط العمراني وسكان الأحياء العشوائية. كذلك الكتب التي تخص دراسات الجغرافيا السكانية. كما تم الرجوع إلى العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، والدوريات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

المصادر الإحصائية: وتشمل: النشرات والإحصاءات، والكتب المنشورة الصادرة عن الدوائر والوزارات والمؤسسات الرسمية؛ حيث تم الحصول على معلومات مهمة ذات صلة بموضوع الدراسة من الجهات الحكومية المختلفة. ومن هذه الجهات:

أمانة جدة وهيئة المساحة الجيولوجية وهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة.

#### ب- مصادر البيانات المكانية: الخرائط

تعتبر الخرائط من أكثر البيانات انتشاراً؛ لسهولة الحصول عليها باعتبارها مصدراً أساساً للبيانات المكانية في الدراسات الجغرافية. وقد تطلب الإعداد لهذه الدراسة الرجوع لمجموعة من الخرائط التفصيلية للمنطقة، ذات مقاييس متعددة، وذلك لدراسة العشوائيات وعلاقتها بالعديد من الظواهر الطبيعية والبشرية. ومن أهم هذه الخرائط ما يلي:

- خريطة لمنطقة الدراسة: تعد بمثابة خريطة الأساس التي اعتمدت عليها الدراسة من أمانة جدة 1440 هـ
- خريطة حدود الأحياء من أمانة جدة 1440 هـ
- مناسب الارتفاع لمنطقة الدراسة من موقع هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية لعام 2020م
- خريطة طبوغرافية لمكة المكرمة من هيئة المساحة الجيولوجية السعودية بجدة 1985م
- خريطة البلديات الفرعية من أمانة جدة 1440 هـ

### 3. الدراسات السابقة

دراسة قام به (عبدالفتاح، 1988م) بعنوان " الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق الحضرية العشوائية دراسة ميدانية لمنطقة عزبة الهجانة الواقعة شرق مدينة القاهرة". تهدف الدراسة للتعرف على أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق الحضرية العشوائية. بغية مساعدة المخططين لبرامج التنمية على وضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى الارتقاء بالمستوى المعيشي لسكان تلك المناطق في النواحي العمرانية الاقتصادية والاجتماعية.

بالإضافة إلى إلقاء الضوء على طبيعة البناء الاقتصادي والاجتماعي لسكان تلك المناطق والتعرف على العوامل التي تساعد على حدوث المشكلات المختلفة التي تعاني منها هذه المناطق. أوضحت الدراسة أن المواطن الأصلي لأغلب أرباب أسر العينة المختارة من خارج مدينة القاهرة والذين قدموا من أجل البحث عن فرص العمل المتوفرة والاستيطان في منطقة الدراسة نظرا لعدم توفر السكن الملائم في محافظة القاهرة. كما أظهرت أن أغلب هؤلاء هم من الأميين والعاملين في قطاع خدمات المجتمع وقطاع التشييد والبناء وهم من ذوي الدخل المنخفض. ويسكنون في مناطق تفتقر إلى الخدمات التعليمية والصحية وتعاني من مشكلات عديدة من أبرزها المرافق الخاصة بمساكنهم مثل مياه الشرب وشبكة الكهرباء وشبكة الصرف الصحي وعدم توفر وسائل المواصلات العامة بالإضافة إلى الافتقار إلى الأمن.

بحث قام به (1998, Abdu) بعنوان "The Urban Blight in Perspective: case of Al-Subeikha District Al-Khobar City-Kingdom of Saudi Arabia". تناولت هذه الدراسة الجهود الضخمة التي حققتها المملكة العربية السعودية في قطاعات الإسكان والتطور العمراني. وذكرت بأن المساوى الحضرية والظروف والأوضاع السكنية الفقيرة قد ولت بعيدا وبالرغم من ذلك فإن هذه الأوضاع لا زالت قائمة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل أوضاع منطقة الصبيخة في مدينة الخبر الواقعة في منطقة الدمام الحضرية وذلك باستخدام عدة متغيرات تضمنت الأحوال الطبيعية للمنطقة والبنية التحتية وبعض القضايا الاجتماعية مثل الازدحام مستوى دخل الفرد والتوظيف والإيجارات وغير ذلك. ومن ثم الخروج ببعض النتائج والتوصيات ذات العلاقة والاستراتيجيات المرسومة من أجل إعادة تطوير وتنمية المنطقة. حيث وجد أن منطقة الصبيخة صممت لتكون منطقة سكنية ولكن بسبب موقعها من الخبر التجارية وميناء النفط البحري فقد حولها ذلك إلى أرض متعددة الاستخدامات بحيث تتضمن كل الأنشطة الرئيسية. وأثبتت غلبة عدد السكان الغير سعوديين في المنطقة وخاصة من الآسيويين وذلك بسبب قديمهم للملكة من أجل العمل. ويتضح من عرض الدراسات السابقة أنها بحثت في مشكلة العشوائيات وأسباب ظهورها ونموها والتعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق العشوائية ومشاكل الإسكان في الدول النامية وناقشت أساليب التجارب العلمية لإعادة تخطيط المناطق العشوائية وتحديد أماكن انتشار المناطق العشوائية وهذه الدراسة ستلقي الضوء على تأثير النمو والزحف العمراني لمدينة جدة على المناطق العشوائية وتوضيح استخدامات الأراضي ودراسة واقع تلك المناطق.

#### 4. نتائج الدراسة

بناءً على الدراسة والتحليل السابق، فقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- ارتفاع عدد سكان مدينة جدة في الفترة الممتدة بين عام 1394 هـ -1440 هـ من 595900 نسمة عام 1394 هـ الى 4489009 عام 1440 هـ وقد بلغ أقصى معدل نمو 7.02% عام 1412 هـ أدنى معدل 2.56% نمو عام 1440 هـ .
- 2- أدى ارتفاع التوسع العمراني في مدينة جدة الى زيادة عدد الأحياء الذي انتقل من 117 حيا سكنيا عام 1435 هـ الى حوالي 212 حيا سكنيا عام 1440 هـ.

- 3- أدى النمو السكاني المتزايد والمتسارع وتوسع النمو العمراني الى انتشار المناطق العشوائية داخل العديد من أحياء مدينة جدة كحل سكني لذوي الدخل المحدود.
- 4- تعددت أسباب تنامي الأحياء العشوائية في مدينة جدة وكان أبرزها ارتفاع معدلات النمو السكاني وضعف الدعم لإسكان ذوي الدخل المحدود.
- 5- تم اختيار أربعة أحياء عشوائية في مدينة جدة وهي حي الخمرة، حي المنتزهات، حي الكندرة وحي النزهة لدراسة وتحليل النسيج العمراني للأحياء العشوائية وقد تم اختيارها لكونها تتوزع في جنوب ووسط وشرق وشمال مدينة جدة.
- 6- تبين من خلال دراسة وتحليل النمط الاجتماعي والنمط الاقتصادي لمساكني الأحياء العشوائية أن:
- ✓ تدني المستوى التعليمي في كل أحياء منطقة الدراسة
  - ✓ تدني المستوى الاقتصادي في كل أحياء منطقة الدراسة
  - ✓ تدني المستوى البيئي في كل أحياء منطقة الدراسة

## 5. توصيات الدراسة

- توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يؤمل أن تسهم في معالجة المشكلة من جهة، ومنع ظهورها وزيادتها من جهة أخرى، وتتمثل أهم التوصيات فيما يلي:
- 1- عمل جرد دقيق لعدد الأسر الساكنة في هذه المناطق موثقة بالخرائط لتوفير قاعدة معلوماتية دقيقة عن الأسر الساكنة وأعدادها، والحالة الاجتماعية والاقتصادية لها لدعم السياسات الإسكانية المستقبلية
  - 2- تمكين الساكنين من قروض بدون فوائد او بفوائد بسيطة كجزء من الدعم لهذه الفئة من المجتمع.
  - 3- العمل على رفع المستوى التعليمي والاقتصادي لهذه الفئة، وذلك لكون أغلب الساكنين ذوي مستوى تعليمي واقتصادي متدني، وذلك عن طريق توفير المدارس، وبناء مشاريع صغيرة، ومن ثم العمل على رفع المستوى المعاشي لهم.

## 6. قائمة المراجع

### 1.6 المراجع العربية

- أبو حمود، فيصل بن عبدالله، (2011م)، الأحياء العشوائية في بعض مدن المملكة، خصائص السكان وأسباب النشأة: دراسة ميدانية في جدة والرياض والدمام، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- أبو زيد، محمد وأخرون (1430هـ) الخصائص الطبيعية لمدينة جدة، موسوعة جدة، المجلد الأول، الجغرافيا، مؤسسة السحلس (1430هـ)

- أبو عيانة، فتحي محمد (1406هـ/1986م)، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- أبو عيانة، فتحي محمد (2003م) جغرافية العمران، دراسة تحليلية للقرية والمدينة، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- أحمد علام، يحي شديد، ماجد المهدي، تجديد الأحياء (القاهرة: مكتبة الأنجلو، 1997م).
- إدارة التخطيط العمراني، معجم المصطلحات التخطيطية (الدمام: وزارة الشؤون البلدية والقروية، 1987م).
- إسماعيل، يوسف (2006م)، الدراسات العمرانية المعاصرة بتطبيقات نظم المعلومات الجغرافية، منشأة المعارف، الإسكندرية
- إسماعيل، أحمد علي (1410هـ/1990م) دراسات في جغرافية المدن، الطبعة الرابعة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الأسمرى، شهرة دليم علي (2008) العوامل البشرية المؤثرة على النمو العمراني في مدينة جدة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- آل سعود، مشاعل بنت محمد (1424هـ) دراسة المشكلات البيئية في مدينة جدة وسبل مواجهتها، دراسات جغرافية (10)، الرياض، الجمعية الجغرافية السعودية .
- أمانة محافظة جدة، الملخص التنفيذي لأنظمة وضوابط البناء بالمخطط المحلي، مشروع إعداد اللائحة التنفيذية لوثيقة ودليل أنظمة وضوابط البناء بالمخطط المحلي، 1438 هـ .
- الأنصاري، عبدالقوس (1401هـ/1980م) موسوعة تاريخ مدينة جدة، المجلد الأول، الطبعة الثانية، مطابع الروضة، جدة.
- التعداد العام للسكان والمساكن (1431هـ)، الهيئة العامة للإحصاء، المساكن والسكان حسب الجنس والجنسية في أحياء مدينة جدة.
- التعداد العام للسكان والمساكن (1431هـ)، الهيئة العامة للإحصاء، عدد المساكن حسب النوع في أحياء مدينة جدة.
- الحمدان، فاطمة عبدالعزيز (1410هـ/1990م) مدينة جدة: الموقع، البيئة، العمران والسكان، دار المجتمع للنشر والتوزيع، جدة.
- دو كسيادس، المخطط العام، شروط الارتداد للمنطقة السكنية (الرياض: 1973م).
- دياب، عبد العزيز (1413هـ) استعمالات الأراضي والنمو العمراني في مدينة جدة دراسة تطبيقية، بحث منشور، قسم الاقتصاد، جامعة الملك عبد العزيز.
- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2000م)، البحث العلمي الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع.
- الربدي، محمد صالح (1426هـ/2006م) دراسات في سكان المملكة العربية السعودية "مصادر المعلومات والبيانات السكانية"، شركة مرينا للخدمات الطباعة.
- الزامل، وليد سعد أحمد (1426هـ) دراسة مقارنة لأنماط الأحياء العشوائية، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير.
- الزهراني، خالد بن صالح (1435هـ)، المناطق العشوائية بمكة المكرمة بين الواقع والمأمول (نحو بيئة آمنة ومستدامة)، رسالة ماجستير، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- سعيد، زينب (1430هـ) مرض التهاب الكبد الوبائي A في مدينة جدة، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز.
- سليمان، أحمد منير (1996م) الإسكان والتنمية المستدامة في الدول النامية، تقديم جيفري باين، دار الراتب الجامعية، بيروت.
- سمرقندي، عبدالحفيظ (1431هـ) استخدام الأرض التجاري في مدينة جدة أنماطه والعوامل المؤثرة فيه، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جدة.
- السهلي، دلال دخيل (2007م) ظاهرة السكن العشوائي في المدينة المنورة (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- شديد، يحيى (2003م) الإسكان وتطوير المجتمع (مذكرة، مقرر 519 تعم، الرياض: كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود.
- الشريعي، أحمد (1430هـ) في جغرافية العمران: الأسس النظرية والدراسات التطبيقية، مكتبة إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
- الشريف، محمد مسلط (2003م) المناطق العشوائية بمكة المكرمة (الخصائص والمشكلات والحلول). المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الأساسية والتطبيقية، مجلة علمية محكمة، مجلد (4)، عدد 1.
- الصباحي، حميد عيد حميدان (1435هـ) نحو استراتيجية شمولية للمعالجات المستقبلية للمناطق العشوائية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- صلاح الدين، محمود (1988م) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق الحضرية العشوائية (دراسة ميدانية لمنطقة عزبة الهجانة الواقعة شرق مدينة القاهرة)، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإنسانية، جامعة شمس.
- ظاهرة السكن العشوائي في بلدان العالم الثالث، أسبابها وآثارها السلبية (1993م)، من إصدارات المعهد العربي لإنماء المدن.
- العنزي، ندى (1436هـ)، الامتداد الرأسي للمباني وتأثيره على المرافق الخدمية دراسة حالة مخطط الحرمين في مدينة جدة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير.
- العنزي، ندى (1441هـ)، التخطيط اللوجستي لمواقع المدن الصناعية في محافظة مدينة جدة باستخدام تقنيات الجيوماتكس، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، المجلد 3، العدد 3.
- العنقري، خالد بن محمد (1992م) مواجهة مشكلة الإسكان في الدول النامية (النموذج السعودي)، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلة تصدر عن مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 64ع، ص17.
- عويس، حازم محمد حامد وآخرون (2000م) تأثير المناطق العشوائية على البيئة الحضرية (دراسة تطبيقية على منطقة عزبة المطار بالإسكندرية)، بحث نشر في مؤتمر العمارة و العمران على مشارف الألفية الثالثة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة أسيوط.
- فايد، يوسف عبدالمجيد (1402هـ) مناخ مدينة جدة، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (2)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز.

- المالكي، مشاعل سعد (1430هـ) السكن العشوائي في مدينة جدة: الأسباب والخصائص والأبعاد، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- مخططات محافظة جدة شركة إيكوم 1436م وهي: (المخطط الاستراتيجي، أغسطس 1436هـ /تقرير المخطط شبة الإقليمي، أغسطس 1436هـ/ المخطط شبة الإقليمي، الملخص التنفيذي، أغسطس 1436هـ/ مخططات جدة، المخطط المحلي، ضوابط واشتراطات البناء، الأطلس، أغسطس 1436هـ/ مخططات جدة، المخطط المحلي، المخططات التفصيلية، الدليل الإرشادي، أغسطس 1436هـ/ المخطط الهيكلي، المخطط الإرشادي، الملخص التنفيذي، أغسطس 1436هـ/ المخطط الهيكلي، المخطط الإرشادي، أغسطس 1436هـ .
- مشنان، فوزي (2003م) الأحياء العشوائية واقعها وتأثيرها على النسيج العمراني لمدينة باتنة دراسة ميدانية للتجمع الحضري (أولاد بشينة - طريق حملة)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة الحاج لخضر باتنة (الجزائر).

## 2.6. المراجع الأجنبية:

- Abd, Muhammad Sani (1998) Urban Blight in Perspective: The Case of Al-subaikha District, Al-khobar City, Kingdom of Saudi Arabia, Symposium on the City & Squatter Settlements, Hamriyyat Mekenas, Morocco, 20-22 April.
- Jastaniah, Osama Rashad (1984) The Urban Function of Jeddah, A thesis submitted to the faculty of Social Science in the University of Durham for Degree of Doctor of Philosophy in Geography.
- Lasserve Alain Durand (1998) Providing Security of Tenure in illegal Settlements in Developing Cities.
- Mumtaz, Babar (1998) Squatters Rights and Wrongs, Symposium on the City & Squatter Settlements, Hamriyyat Mekenas, Morocco, 20-22 April.

Doi: [doi.org/10.52133/ijrsp.v4.37.13](https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.37.13)